

بسم الله الرحمن الرحيم

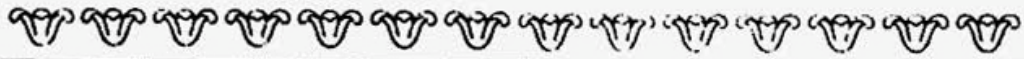
چند سال پیش که نسخه های خطی کتابخانه مدرسه فیضیه قم را فهرست می نمودم این رساله (که گویا فقط همین یک نسخه از آن موجود می باشد) نظرم را جلب کرد ولی موفق به نشر آن نشدم و چون این روزها بنا بود در شماره دوم دوره دوم مجله نور علم شرح حال مرحوم محدث قمی درج شود فرصت را غنیمت شمرده این رساله را آماده ساختم، تا دنبال شرح حال ایشان جاب شود، امید است مشمول دعای خیر آن مرحوم قرار گیرم.

در اینجا لازم است از حجة الاسلام والمسلمین جناب آقای حاج آقا مجتبی اراکی سرپرست کتابخانه مدرسه فیضیه که اجازه جاب این نسخه را دادند تشکر نمایم.

رضا استادی

هذه رسالة قرّة الباصرة في تواريخ الحجج الطاهرة صلوات الله عليهم

للاحقر عباس بن محمد رضا القمي عفي عنهما
(محدث قمی ره)



هذا نظام قد جمعت فيه ما
تاريخ اهل العصمة الكرام
واننى ارجوهم خلاصى
واقول مشيراً اليهم عليه السلام:
فيا وارثى علم النبى وآله
لقد امننت نفسى بكم فى حياتها

يروق ذا اللب الارب الفها
وحجج الله على الانام
والفوز يوم الاخذ بالنواصى
عليكم سلام دائم النفحات
وانى لارجو الأمن بعد وفاتى (*)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين

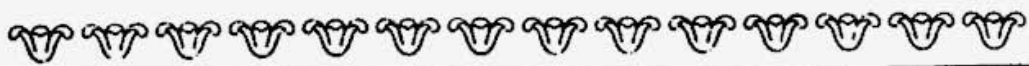
و بعد اين مختصرى است از تاريخ ولادات و وفيات حجج طاهره، سادات دنيا و آخرت صلوات الله عليهم اجمعين، بنا بر آنچه مختار داعى، عباس قمى است، نگاشتم آن را به جهت خواهش بعضى از برادران ايمانى، اميد كه اين مقصر درگاه اله را از دعای خير در حيات و ممات فراموش نفرمايند، سيما در اوقاتی كه متعلق به آن بزرگواران است كه به مقتضای آن عمل مى نمايند و ناميدم آن را به قره الباصرة فى تاريخ الحجج الطاهرة^۱.

سلام من الرحمن نحو جنابهم
فان سلامى لا يلىق ببابهم

□ ۱ - سيدنا ونبينا ابوالقاسم رسول الله صلى الله عليه وآله.
محمد سيد الكونين والشقلين والفريقين من عرب ومن عجم

(۵) - اين عبارت و اشعار ظاهراً به خط خود مؤلف در صفحه اول رساله نوشته شده است.

(۱) - مؤلف در آغاز تأليف ديگر خود به نام: «الانوار البهية فى تواريخ الحجج الالهية» مى نويسد انه قد سألتنى بعض الاخوان من اهل الايمان ان اكتب له ماهوالمختار عندى من تواريخ ايام ولادة الحجج الطاهرة سادات الدنيا والاخرة و ايام وفاتهم صلوات الله عليهم فكتبت له وجزية سميتها «قره الباصرة فى تواريخ الحجج الطاهرة» ثم عزى لى ان اكتب رسالة اخرى اذكر فيها مختصراً من كيفية ولادتهم ووفاتهم و اشير الى قليل من مناقبهم فجمعت هذه الرسالة الشريفة وسميتها «الانوار البهية فى تواريخ الحجج الالهية» و اوردت فيها اربعة عشر نوراً و اسأل الله تعالى ان يوفقى لاتمامها و يفوزنى بسعادة اختتامها انه جواد كريم.



ابن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف سید المرسلین و خاتم النبیین
صلی الله علیه وآله الطاهرین.
ولادت با سعادت آن حضرت بنابر مشهور بین شیعه، روز جمعه هفدهم
ربیع الاول^۲ عام الفیل است در مکه معظمه.
والده ماجده آن حضرت علیامخدره معظمه حضرت آمنه بنت وهب بن عبدمناف
بن زهرة بن کلاب بن مرة است.
و بعثت آن حضرت به رسالت، روز بیست و هفتم رجب بوده^۳.
و وفات آن جناب روز دوشنبه بیست و هشتم ماه^۴ صفر سنه یازدهم هجرت به سن
شصت و سه سالگی واقع شد.
قبر شریفش در مدینه طیبه در حجره طاهره در همان محلی که وفات فرموده واقع
است.

روی عنه صلی الله علیه وآله قال: من زارنی بعد موتی کان کمن هاجر الیّ فی حیاتی
فان لم تستطیعوا فابعثوا الیّ بالسلام فانه یبلغنی.^۵
و عنه صلی الله علیه وآله ایضاً من حج ولم یزرنی فقد جفانی.^۶

□ ۲ - ام الائمة النقباء سیده النساء فاطمة الزهراء صلوات الله علیها.

مشکوة نوراً لله جل جلاله	زیتونة عمّ الوری بركاتها
بضعة احمدیة عذراء	وفتاة انبیة حوراء
بسناها تکاد تنکسف الشمس	ولکن بها علیها سناء

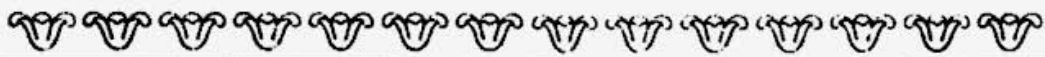
(۲) - قول دیگر که بین عامه مشهور است دوازدهم ربیع الاول و سه قول دیگر غیر مشهور دوم و هشتم و هفدهم
ربیع الاول است.

(۳) - در کتاب مقنع شیخ صدوق ص ۶۵ بعثت آن حضرت روز بیست و پنجم دانسته شده است.

(۴) - چند قول دیگر که مشهور نیست: اول و دوم و هشتم و دهم و دوازدهم و هجدهم و بیست و دوم
ربیع الاول می باشد.

(۵) - مقنع مفید ص ۷۲.

(۶) - جامع احادیث الشیعة ج ۱۲/۲۲۹.



ولادت با سعادت آن سیده طاهره، روز بیستم جمادی الاخرة سال دوم یا پنجم از مبعث است.

و در روز وفاتش اختلاف بسیار است و ظاهراً آن است که روز سیم جمادی الاخرة سنه یازدهم است و احوط آن است که در ایام البيض جمادی الاولي، اقامه ماتم آن مخدرة مظلومه را ترک ننمایند تا روایت مدت هفتاد و پنج روز مکث آن مظلومه بعد از پدر بزرگوار خود عمل شده باشد نیز.

قال الشيخ في التهذيب: والذي روى في فضل زيارتها اكثر من ان تحصى، ثم روى مسندا عن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن جده قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت طلب البركة، قالت: اخبرني ابي وهوذا هو انه من سلم عليه وعلى ثلثة ايام اوجب الله له الجنة قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم وبعد موتنا.^٧

البحار عن مصباح الانوار عن امير المؤمنين عن فاطمة عليها السلام قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى عليك غفر الله تعالى له والحقه بي حيث كنت من الجنة.^٨



□ ۳ – الامام الاول العروة الوثقى والحبل المتين ابوالحسن علي بن ابى طالب امير المؤمنين سلام الله عليه.

ولادت با سعادتش روز جمعه سیزدهم رجب بعد از ولادت شریف حضرت رسول صلی الله علیه وآله به سی سال در مکه معظمه در میان خانه خدا واقع شد و این فضیلت از خصائص آن حضرت است که احدی با او شرکت نکرده.^٩

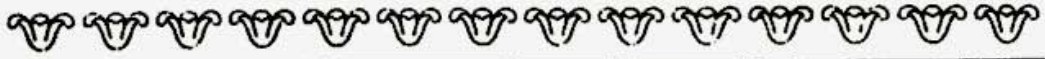
هذه من علاه احدى المعالي وعلى هذه فقس ماسواها
اي سنائي به قوت ايمان مدح حيدر بگو پس از عثمان

(٧) – تهذيب الاحكام ج ٩/٦.

(٨) – بحار الانوار ج ١٩٤/٩٧.

(٩) – اقوال ديگرى كه مشهور نيست: هفتم شعبان، بيست و سوم شعبان و پانزدهم رمضان است.

(١٠) – به كتاب «على وليد الكعبة» تأليف مرحوم شيخ محمد على اردوبادى غروى رجوع شود.



در مد یحش مدایح مطلق زهق الباطل است وجاء الحق
اسد الله در وجود آمد در پس پرده آنچه بود آمد
صلوات الله علیه

والده آن حضرت، علیامخدره فاطمه بنت اسد ابن هاشم بن عبدمناف است.
وكانت سلام الله عليها من السابقات الى الايمان، اسلمت بعد عشرة من المسلمين
فكانت الحاد عشر و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكرمها ويعظمها ويدعوها «أقوى» ولما
ماتت رضی الله عنها بكى عليها وكفنها بثيابه وصلى عليها وكبر عليها اربعين تكبيرة ودخل في
قبرها وتمدد فيه.^{١١}

وكفاها من الفضل ولادتها امير المؤمنين عليه السلام في الكعبة المعظمة.
وشهيد گردید در شب جمعه بیست و یکم ماه رمضان^{١٢} سال چهلم به سن شصت
و سه در کوفه و مدفون شد در نجف اشرف در همین محل که مشهد مبارکش است.
روى عن ابن مارد أنه قال لابی عبدالله عليه السلام: ما لمن زار جديك امير المؤمنين
عليه السلام؟ فقال: يا ابن مارد من زار جدتي عارفاً بحقه كتب الله لكل خطوة حجة مقبولة
وعمره مبرورة، والله يابن مارد ما يطعم الله النار قدماً أغبرت في زيارة امير المؤمنين عليه السلام
ماشياً كان او راكباً، يابن مارد أكتب هذا الحديث بماء الذهب.^{١٣}
اقول ويعجني ان اتمثل في هذا الموضع بابيات من الهائية الأزرية.

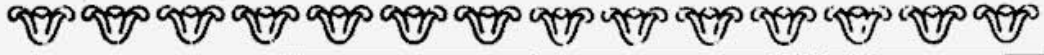
بقلوب نعلبت من جواها	ايها الراكب المجد رويدا
واخلع النعل دون وادي طواها	ان ترائت ارض الغربين فاخضع
وانوار ربها تغشاها	واذا شمت ^{١٤} قبة العالم الاعلى
تتمنى الاملاك لثم نراها	فتواضع فثم دارة قدس
والحشا تصطلي بنار غضاها	قل له والدموع سفح عقيق
التي عم كل شئ نداها	يابن عم النبي انت يدا الله
آياته التي اوحاها	انت قرآنه المجيد و اوصافك

(١١) - بحار الانوار ج ٣٥ / ٧٠ و ١٨٢ و ١٧٩.

(١٢) - نوزدهم و بیست و سوم هم روایت دارد.

(١٣) - وسائل الشيعة ج ١٠ / ٢٩٤ به نقل از تهذيب شيخ و مصباح الزائر ابن طاووس.

(١٤) - شام البرق كباغ: نظر اليه اين يقصد. (منه ره)



خصك الله في ما ترشني
ليت عينا بغير روضك ترعى
انت بعد النبي خير البرايا
قدر اضعما بشدي وصال
لك ذات كذاته حيث لو
يا اخا المصطفى لذى ذنوب
لك في مرتقى العلى والعموال
لك نفس من معدن اللطف صيغت
وتقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام: ما كان يقول ابو الحسن الثالث عليه السلام

عند قبره:

السلام عليك يا ولي الله اشهد انك انت اول مظلوم واول من غضب حقه صبرت
واحتسبت حتى اتاك اليقين واشهد انك لقيت الله وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع
العذاب وجدد عليه العذاب، جثتك عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لاعدائك، ومن
ظلمك التقي على ذلك ربي ان شاء الله، يا ولي الله ان لى ذنوباً كثيرة فاشفع لى الى (عند خ
ل) ربك يا مولاي فان لك عند الله مقاماً معلوماً وان لك عند الله جاهاً وشفاعة وقد قال الله
تعالى: «ولا يشفعون الا لمن ارتضى»^{١٥}.



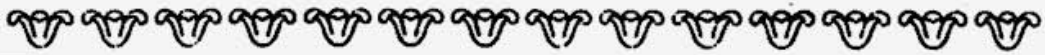
□ ٤ - الامام الثاني امام الانس والجنة ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب سيد
شباب اهل الجنة عليه السلام.

ولادت با سعادت آن بزرگوار در مدينه معظمه روز سه شنبه نيمه ماه رمضان
سنه دوم هجرى.

وشهادت آن جناب در پنجشنبه هفتم ماه سنقره^{١٦} سنه چهل ونه به زهر جفا واقع
شد، مدت عمر شريفش چهل وهفت.

(١٥) - وسائل الشيعة ج ٣٠٦/١٠.

(١٦) - آخر ماه صفر وبيست وهشتم صفر وپنجم ربيع الاول هم قاتل دارد.



و موضع قبر آن حضرت در بقیع در مدینه منوره است.

روی الشيخ في التهذيب انه قال الحسن بن علي عليه السلام: يا رسول الله ما لمن زارنا؟ قال: من زارني حياً اوميتاً اوزار اباك حياً اوميتاً اوزار اخاك حياً اوميتاً كان حقاً على ان استنقذه يوم القيامة.^{۱۷}

و روی الحمیری عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال: ان الحسين ابن علي عليه السلام كان يزور قبر الحسن عليه السلام في كل عشية جمعة.^{۱۸}

□ ۵ - الامام الثالث الشهيد، رجاء المذنبين والعصاة، ابو عبد الله الحسين بن علي مصباح الهدى وسفينة النجاة صلوات الله عليه.

ولادت با سعادتش چنانکه شیخ مفید در «مقنعه» و شیخ طوسی در «تهذیب» و شیخ شهید در «دروس» و غیره هولاء فرموده اند: آخر شهر ربیع الاول سنه سیم هجری در مدینه معظمه واقع شده، ولكن مشهور چنانکه شیخان در «مسار الشیعة» و «مصباح» فرموده اند، سیم شعبان است، و این موافق است با توقیعی که از ناحیه مقدس بیرون آمده.^{۱۹}

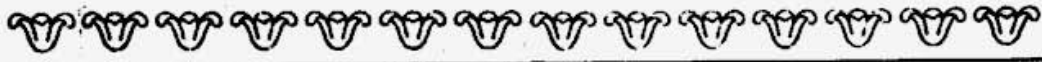
و شهادت آن بزرگوار در کربلا روز جمعه یا شنبه دهم محرم سنه شصت و یک به سن پنجاه و هشت واقع شد.

روی انه لما اصاب الحسين عليه السلام واهل بيته ما اصابهم وحملت حرمة ونسائه على الاقتاب يراد بهم الكوفة جعل علي بن الحسين عليهما السلام ينظر الى اهل بيته صرعى وانهم لم يواروا، عظم ذلك في صدره واشتد لذلك قلقه فكادت نفسه تخرج فتبينت ذلك منه عمته زينب بنت علي الكبرى عليها السلام فقالت له: لا يجوز عنك ما ترى قواله ان ذلك لعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى جدك و ابيك وعمك عليهم السلام ولقد اخذ الله ميثاق اناس من هذه الامة لا تعرفهم فراغت هذه الأرض وهم معروفون في اهل السموات انهم

(۱۷) - تهذيب الاحكام ج ۶ / ۴۰ .

(۱۸) - قرب الاسناد ص ۶۵ - وسائل الشيعة ج ۱۰ / ۳۱۷ .

(۱۹) - شيخ مفيد در ارشاد پنجم شعبان فرموده است و مؤلف هم در ذیل تاریخ حضرت سجاد (ع) به این قول ←



يجمعون هذه الاعضاء المتفرقة فيوا رونها وهذه الجسوم المضرجة وينصبون بالطف علماً لقبر
ابيك سيد الشهداء عليه السلام لا يدرس اثره ولا يعفورسمة على كرور الليالي والايام وليجتهدن
اغمة الكفر واشياع الضلالة في عموه وتطميسه فلايزداد اثره الاظهوراً وامره الاعلوا.^{٢٠}
اقول صدقت سلام الله عليها وصاركما اخبرت فوافق الخبر الخبر ولايحتاج ذلك الى
البيان ونقل الاثر.

ويعجني نقل كلام صاحب « كشف الغمة » عليه الرحمة:

قال: حكى لي بعض الاصحاب ان الخليفة المستنصر مشى مرة الى سر من رأى و
زارالعسكريين عليهما السلام و خرج فزار التربة التي دفن فيها الخلفاء من آبائه واهل بيته وهم
في قبة خربة يصيبها المطر وعلها زرق الطيور وأنا رأيتها على هذه الحال فقيل له: انتم خلفاء
الارض وملوك الدنيا ولكم الامر في العالم وهذه قبور آبائكم بهذه الحال لايزورها زائر ولايخطر
بها خاطر وليس فيها احد يسيط عنها الاذى وقبور هولاء العلويين كما ترونها بالستور والقناديل
والفرش والزواي والقراشين والشمع والبخور وغير ذلك ، فقال^{٢١}: هذا امر سماوى لا يحصل
باجتهادنا ولوحلنا الناس على ذلك ما قبلوه ولا فعلوا.

وصدق فان الاعتقادات لا تحصل بالقهر ولا يتمكن احد من الاكراه عليها انتهى.^{٢٢}
قال شيخنا الشهيد قدس سره: وثواب زيارته لا يحصى حتى روى: ان زيارته فرض
على كل مؤمن، وان تركها ترك حق لله تعالى ولرسوله، وان تركها عقوق رسول الله وانتقاص في
الايان والدين، وانه حق على الغنى زيارته في السنة مرتين والفقير في السنة مرة، وان من اتى
عليه حول ولم يأت قبره نقص من عمره حول، وانا تطيل العمر، وان ايام زيارته لا تعد
من الاجل، وتفرج الهم وتمص الذنوب، ولكل خطوة حجة مبرورة، وله بزيارته اجر عتق
الف نسمة وحمل على الف فرس في سبيل الله وله بكل درهم انفقته عشرة آلاف درهم، وان
من اتى قبره عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. الى ان قال - ويستحب لزاره
ان يأتيه محزونا اشعث اغبر جائعاً عطشاناً ولا يتخذ في طريقه السُّفر ولا يتطيب ولا يتدهن

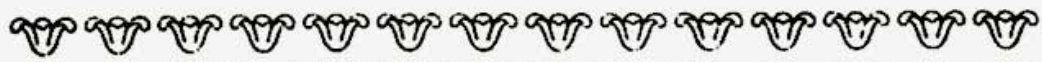
→
اشاره مي كند.

(٢٠) - كامل الزيارات ص ٢٦١-٢٦٢

(٢١) - فانظر الى اعدائهم اقروا

بفضلهم هل فوق ذلك فخر (منه ره).

(٢٢) - كشف الغمة ج ٣/٤٣٧ طبع اسلاميه.



ولا يكتحل ويأكل الخبز واللبن ويزروه بالمأثوره. ٢٣

وقال (ره) ومن بعد عنه وصعد على سطحه ورفع رأسه الى السماء ثم توجه الى قبره وقال السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته كتب (الله خ) له زورة — والزورة حجة وعمرة — ولو فعل ذلك في كل يوم خمس مرات كتب (الله خ) له ذلك انتهى. ٢٤

قال الشيخ المفيد في المقنعة: وروى يونس بن ظبيان قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك اني كثيراً ما اذكر الحسين عليه السلام فاي شيئي اقول؟ قال: قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلاثاً فان التسليم يصل الينا من قريب ومن بعيد. ٢٥

□ ٦ — الامام الرابع، سيد الساجدين، ابو محمد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

ولادت با سعادت آن حضرت واقع شد در مدینه معظمه در روز نيمه جمادى الاولى سنه سي و شش، در همان روزی که فتح بصره فرمود جدش امير المؤمنين عليه السلام و غلبه کرد بر اصحاب جمل و بعضی روز پنجم شعبان ٢٦ سنه سي و هشت را روز مولود آن حضرت گفته اند، و اگر کسی به اين قول عمل کند و در آن روز به وظيفه ولادت رفتار نمايد مناسب است زیرا که بعضی آن روز را روز ولادت پدر بزرگوارش نیز گفته اند. والده ماجده آن جناب، شاه زنان بنت شيرويه بن كسرى است به همین اشاره کرده ابوالاسود در شعر خود:

وان غلاماً بن كسرى وهاشم
ولاكرم من نبطت عليه التمام
وفات آن بزرگوار در مدینه، در بيست و پنجم محرم سنه نود و چهار يا در هيجدهم ٢٧ محرم سنه نود و پنج به سن پنجاه و هفت واقع شد.

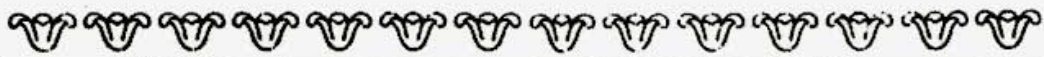
(٢٣) — دروس شهيد اول، كتاب مزار ص ٣.

(٢٤) — دروس شهيد كتاب مزار ص ٣.

(٢٥) — مقنعه مفيد ص ٧٦.

(٢٦) — نهم شعبان هم گفته شده است.

(٢٧) — بيست و دوم هم گفته شده است.



میر شریفش نزد قبر عم بزرگوارش امام حسن علیه السلام در بقیع واقع است.
قال شیخنا المفید فی الارشاد: وقد روى عنه فقهاء العامة من العلوم ما لا يحصى كثرة
وحفظ عنه من المواعظ والادعية وفضائل القرآن والحلال والحرام والمغازى والايام ما هو مشهور
بين العلماء.^{۲۸}

۷ □ - الامام الخامس، ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین وارث النبیین والباقر
لعلم الدین سلام الله علیه.

ولادت با سعادت آن حضرت در مدینه طیبه روز دوشنبه سیم صفر سنه پنجاه و
هفت و بعضی غره رجب آن سال گفته اند.

والده ماجده آن جناب علیا مخدره مکرمه فاطمه مکناة بام عبدالله دختر حضرت
امام حسن مجتبی علیه السلام است که روایت شده وقتی زیر دیواری نشسته بود آن دیوار از
مکان خود جدا شد و صدای سختی کرده خواست بیافتد که آن مخدره به دست خود اشاره
کرد به او که نیافتد و فرمود: لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط، نباید فرود آیی،
قسم بحق مصطفی صلی الله علیه وآله، حق تعالی رخصت نمی دهد ترا در افتادن، پس آن
دیوار همان طور معلق بماند تا آن مخدره حرکت فرمود و از او گذشت، حضرت علی بن
الحسین علیه السلام صد اشرفی برای او تصدق داد.^{۲۹}

و نیز روایت شده که وقتی حضرت صادق علیه السلام آن مخدره را یاد کرد و
فرمود: که او صدیقه بود و در آل حسن علیه السلام به مرتبه او کسی نرسید.^{۳۰}

وفات آن حضرت در هفتم ذی الحجة سنه صد و چهارده به سن پنجاه و هفت در
مدینه مشرفه واقع شد، قبر شریف آن بزرگوار در بقیع است.

روی عن زرارة قال: اوصى ابو جعفر عليه السلام بثمانمائة درهم لماتمه وكان يرى
ذلك من السنة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتخذوا لال جعفر طعاماً فقد شغلوا.^{۳۱}

(۲۸) - ارشاد ص ۲۴۴ طبع آنوندی.

(۲۹) - بحار الانوار ج ۴۶/۲۱۵ و ۳۶۶.

(۳۰) - بحار الانوار ج ۶۴/۲۱۵.

(۳۱) - کافی ج ۳/۲۱۷ - بحار ج ۴۶/۲۱۵.



و عن ابی عبدالله علیه السلام قال : قال لی ابی با جعفر : اوقف لی من مالی کذا و
کذا لنوادب تند بنی عشرين بخی ایام منی. ^{۳۲}
و عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان رجلاً کان علی امبال من المدینة فرأی فی
منامه فقیل له انطلق فصل علی ابی جعفر علیه السلام فان الملائكة تغسله فی البقیع فجاء
الرجل فوجد اباجعفر قد توفی صلوات الله علیه. ^{۳۳}

□ ۸ – الامام السادس، ينبوع العلم ومعدن الحكمة والیقین ابو عبدالله جعفر بن
محمد الصادق الامین صلوات الله علیه.

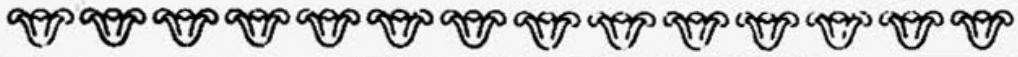
ولادت باسعادت آن حضرت، در مدینه منوره روز دوشنبه هفدهم ربیع الاول ^{۳۴}
سنه هشتاد و سه واقع شد، و در سابق دانستی که ولادت شریف حضرت رسول صلی الله
علیه وآله نیز در این روز بود، پس آن روز، روز بسیار شریفی است و برکتش عظیم و نفعش
عمیم است و لم یزل الصالحون من قدیم الاوقات یعظمون حقّه و یرعون حرمته و فی صومه
فضل کبیر وثواب جزیل.

والده ماجده آن حضرت ام فروه، فاطمه بنت قاسم بن محمد بن ابی بکر است.
و جناب قاسم از اصحاب حضرت علی بن الحسین و حضرت باقر علیهم السلام
بلکه از مخصوصان و معتمدان حضرت امام زین العابدین و پسرخاله آن حضرت و سبط
یزدجرد پادشاه عجم و فقیه حجاز و یکی از فقهاء سبعه مشهوره مدینه است و پدر عبدالرحمن
بن قاسم است که او نیز یکی از فضلاء قریش است و از اینجا معلوم می شود مرتبه جلالت
و عظمت و فقاہت علیا جناب ام فروه، زیرا که نشو و نما کرد در حجر علم، آنگاه به خانه
حضرت باقر العلم علیه السلام مشرف شده و ممتاز شده باین کرامت که حق تعالی او را
حامل نور ولّی خود حضرت صادق علیه السلام قرار داد.
شیخ کلینی از عبدالاعلی روایت کرده که دیدم ام فروه را که طواف می کرد دور

(۳۲) – کافی ج ۱۱۷/۵ – بحار ج ۴۶/۲۲۰.

(۳۳) – بحار ج ۴۶/۲۱۹ به نقل از کافی ج ۸/۱۸۳.

(۳۴) – اول رجب هم گفته شده است.



کعبه معظمه متنگرۀ و براو بود کسانى به نحوى که کسى او را نشناسد پس استلام کرد حجرالاسود را به دست چپ خود، یکی از اشخاصى که طواف مى کرد با وی گفت: یا امة الله اخطأت السنة یعنی با دست چپ استلام کردى حجر را و این خلاف سنت است — و چنین معلوم مى شود که آن مرد یکی از فقهاء و علماء عامه بود — آن مخدره در جواب فرمود *أنا لا غنياء عن علمك ما بي نيازيم* از علم تو، یعنی نمى خواهد چیزی تعليم ما نمائيد ما را خداوند از احتياج بعلم شماها مستغنى کرده. ۳۵

و روایت شده که معروف بن خربوذ از آن حضرت به ابن مكرمة تعبیر مى کرد. ۳۶

مناقب الصادق مشهورة ينقلها عن صادق صادق

جرى الى المجد كآبائه كما جرى في الحلبة السابق

جاء في الحديث ان ابا جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكئاً على يد الصادق جعفر بن محمد عليها السلام فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبدالله، من هذا الذى بلغ من خطره ما يعتمد امير المؤمنين على يده؟ فقيل له: هذا ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق صلى الله عليه، فقال: انى والله ما علمت لوددت ان خذابى جعفر نعل لجعفر ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له: اسأل يا امير المؤمنين؟ فقال له المنصور: سل هذا فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد عليه السلام فقال له اخبرنى عن الصلاة وحدودها فقال له الصادق عليه السلام: للصلاة اربعة آلاف حد — الحديث — وفي اخره فالتفت المنصور الى ابى عبدالله عليه السلام فقال له يا ابا عبدالله لا نزال من بحرك نفترك واليك نزدلف تبصر من العمى وتجلو بنورك الطخياء فنحن نعوم في سباحات قدسك وطامى بحرك. ۳۷

قوله: نعوم اى نسيح، فى الخبر علموا صبيانكم العموم ۳۸ اى السباحة.

وسباحات وجه ربنا: جلاله وعظمته وقيل نوره. طالعات فریبى
وطما البحر: امتلاً.

وفات آن حضرت در شوال سنۀ صد و چهل و هشت در مدینه مشرفه واقع شد و

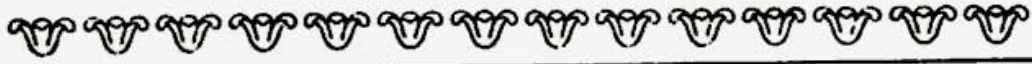
(۳۵) — بحارج ۳۶۷/۴۶ به نقل از کافی ج ۴/۴۲۸.

(۳۶) — بحارج ۱۵۱/۴۷ به نقل از رجال کشى ص ۲۱۲.

(۳۷) — بحارج ۲۵۰/۸۱ به نقل از فلاح السائل ابن طاووس به نقل از كنزالفوائد كراچكى و بحارج

۱۸۵/۴۷.

(۳۸) — نهایه ابن اثیر ج ۳/۳۲۳.



خوب است که روزیست وپنجم آن ماه را روزوفات قرار دهند و بعضی روزوفات را نیمه رجب همان سال گفته اند.

قبر شریف آن حضرت در بقیع است.

مسعودی در مروج الذهب گفته: ودفن بالبقیع مع ایبه وجده علیهم السلام وله خمس وستون سنة وقیل انه سم وعلی قبورهم فی هذا لموضع من البقیع رخامة علیها مکتوب:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مبيد الامم ومحبي الرمم هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين وقبر الحسن بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ومحمد بن علي وجعفر بن محمد رضي الله عنهم انتهى. ٣٩

وانا اقول: صلوات الله عليهم فقد رفعهم الله من ان يقال فيهم رحمهم الله ٤٠ واما فاطمة التي دفنت الائمة عليهم السلام معها فهي بنت اسد امير المؤمنين عليه السلام واما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها فالظاهر انها دفنت في بيتها.

روى عن ابراهيم بن محمد الممداني انه كتب الى مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام ان رأيت ان تجزني عن بيت ائمتك فاطمة عليها السلام اهي في طيبة او كما يقول الناس في البقیع؟ فكتبت: هي مع جدی صلوات الله عليه وآله. ٤١

وروى عن الصادق عليه السلام انه قال: من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيراً. ٤٢ وعن ابي محمد العسكري عليه السلام قال: من زار جعفرأ و اباه لم يشك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى. ٤٣

وقال الصادق عليه السلام: من زار اماماً من الائمة وصلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمره. ٤٤

وقيل للصادق عليه السلام: ما حكم من زار احدكم؟ قال: يكون كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله. ٤٥

(٣٩) - مروج الذهب ج ٣ / ٢٨٥.

(٤٠) - رضي الله عنهم ط.

(٤١) - بحار الانوار ج ٩٧ / ١٩٨ به نقل از اقبال ابن طاووس.

(٤٢) - مقننه مفید ص ٧٤.

(٤٣) - مقننه ص ٧٤.

(٤٤) - مقننه ص ٧٤.

(٤٥) - مقننه ص ٧٤.



وقال الرضا عليه السلام: ان لكل امام عهداً في اعناق شيعته واوليائه وان من تمام الوفاء بالمعهد وحسن الاداء، زيارة قبورهم فن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كانوا شفعاء يوم القيامة.^{٤٦}
روى كل ذلك شيخنا المفيد في المقنعة.

□ ٩ - الامام السابع، باب الحوائج الى الله الاكبر، ابوالحسن الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام.

ولادت شريف آن حضرت روزيكشنبه هفتم صفر سنه صد و بيست و هشت در ابواء كه منزلى است مابين مكه و مدينه (زادهما الله) تعظيماً واقع شده. والدة ماجده آن حضرت، عليامخدره حميدة بربريه است كه از اشراف عجم است.

و عن الصادق عليه السلام قال: حميدة مصفاة من الادناس كسييكة الذهب مازالت الاملاك تحرسها حتى اديت الى كرامة من الله لي والحجة من بعدى.^{٤٧}
و از بعض روايات مستفاد مى شود كه حضرت صادق عليه السلام در اخذ احكام، زنها را به آن مخدره ارجاع مى نمودند.

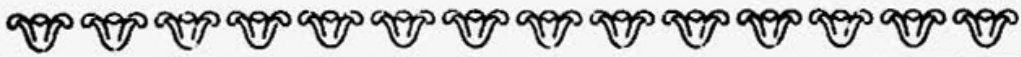
و حضرت صادق عليه السلام به مرتبه اى حضرت موسى را دوست مى داشت كه ابن جوزى روايت كرد كه از آن حضرت پرسيدند به چه مرتبه است دوستى شما با پسر ت موسى فرمود به مرتبه اى است كه دوست مى داشتم فرزندى غير از او نداشته باشم كه تمام دوستى و محبت من براى او باشد و شريك در حب نداشته باشد.^{٤٨}
و به جهت ولادت او حضرت صادق عليه السلام سه روز اهل مدينه را اطعام فرمود.^{٤٩}

(٤٦) - مقنعه ص ٧٤.

(٤٧) - كافى ج ١/٤٧٧.

(٤٨) - در تذكرة الخواص پيدا نشد.

(٤٩) - بحار الانوار ج ٤٨/٤ به نقل از محاسن برقى.



شهادت آن حضرت در بیست و پنجم^{۵۰} رجب سنه^{۵۱} صد و هشتاد و سه به سن پنجاه و پنج در بغداد در حبس سندی بن شاهک واقع شد. و كان عليه السلام وصى الابرار و عيبة الانوار و وارث السكينة و الوقار و الحكم و الاثار و كان يحبى الليل بالسهرالى السحر بمواصلة الاستغفار و كان حليف السجدة الطويلة و الدموع الغزيرة (اي الكثيرة) و المناجات الكثيرة و الضراعات الكثيرة المتصلة.^{۵۲} و كان اعبد اهل زمانه و اققهم و اسخاهم كفا و اكرمهم نفسا.^{۵۳} و كان يصلى نوافل الليل و يصلها بصلوة الصبح ثم يعقب حتى تطلع الشمس و يختر الله ساجدا فلا يرفع رأسه من السجود و التحميد حتى يقرب زوال الشمس.^{۵۴} و كان يدعو كثيراً فيقول: اللهم انى اسألك الراحة عند الموت و العفو عند الحساب و يكرر ذلك.^{۵۵}

و كان من دعائه عليه السلام: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك.^{۵۶} و كان يبكى من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع.^{۵۷} و عن الخطيب البغدادي و هو من اعظم اهل السنة قال: كان موسى عليه السلام يدعى العبد الصالح من شدة عبادته و اجتهاده.^{۵۸} روى انه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فسجد سجدة في اول الليل فسمع و هو يقول: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا اهل التقوى و يا اهل المغفرة فجعل يرددتها حتى اصبح.^{۵۹}

(۵۰) - مخفى نماند که در کتاب «فصول علیة» احقر، کاتب اشتباه کرده روز و اوقات را عوض بیست و پنجم، بیست و نهم نوشته. (منه ر)

(۵۱) - پنجم و ششم و بیست و چهارم رجب هم گفته شده.

(۵۲) - بخشی از صلواتی که ظاهراً انشاء ابن طاووس است.

(۵۳) - ارشاد مفید ص ۲۷۷.

(۵۴) - ارشاد مفید ص ۲۷۷.

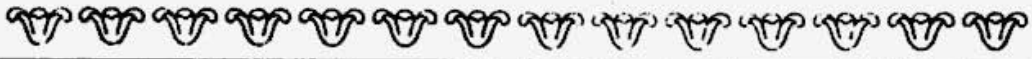
(۵۵) - ارشاد مفید ص ۲۷۷.

(۵۶) - ارشاد مفید ص ۲۷۷.

(۵۷) - ارشاد مفید ص ۲۷۷.

(۵۸) - تاریخ بغداد.

(۵۹) - همین عبارت در الانوار البیة ص ۹۳ آمده ولی در تاریخ بغداد ج ۱۳/۲۷ با کمی تفاوت نقل شده است.



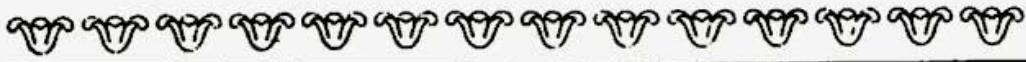
وكان اوصل الناس لاهله ورحمه ويفتقد فقراء المدينة في الليل فيحمل اليهم العين والورق والادقه والتور فيوصل ذلك اليهم ولا يعلمون من اتي جهة هو.^{٦٠}
ولفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين عليه، يدعى كاظماً.^{٦١}
وكان يجازى المسئى باحسانه اليه ويقابل الجاني بعفوه عنه.^{٦٢}
ولكثرة عبادته كان يسمى بالعبد الصالح.^{٦٣}
ويعرف في العراق بباب الحوائج الى الله لنجح مطالب المتوسلين الى الله تعالى به.^{٦٤}
وكان يستغفر الله في كل يوم خمسة آلاف مرة.^{٦٥}

وكان له عليه السلام بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس الى وقت الزوال فكان هارون ربما صعد سطحاً يشرف منه على الحبس الذي حبس فيه ابا الحسن عليه السلام فكان يرى ثوبا مطروحاً على الارض فيقول للربيع: ماذاك الثوب الذي اراه كل يوم في ذلك الموضع؟ قال: يا امير المؤمنين ماذاك بثوب وانما هو موسى بن جعفر له كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس الى وقت الزوال فقال هارون: اما ان هذا من رهبان بني هاشم.^{٦٦}
و روى انه عليه السلام لما قبض حمل على نعش ونودي عليه هذا امام الرفضة، فاعرفوه ثم اتى به الى السوق فوضع هناك ثم نودي عليه: هذا موسى بن جعفر قدمات حتف انفه ألافانظروا اليه فحف به الناس ونظروا اليه لا اثر به من جراحة ولا حنق وكان في رجله اثر الحناء ثم امروا العلماء والفقهاء ان يكتبوا شهادتهم في ذلك فكتبوا جميعاً إلا احمد بن حنبل فكلما زجروه لم يكتب شيئاً.^{٦٧}

و روى ان السوق الذي وضع فيه النعش الشريف سمي سوق الرياحين وبنوا على الموضع بناءً وجعلوا عليه باباً لتلايطأه الناس باقدامهم بل يتبركون به وبزيارته.^{٦٨}

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پایان

- (٦٠) - كشف الغمة ج ٢٧/٣ و ارشاد مفيد ص ٢٧٧.
(٦١) - كشف الغمة ج ١/٣.
(٦٢) - كشف الغمة ج ١/٣.
(٦٣) - كشف الغمة ج ١/٣.
(٦٤) - كشف الغمة ج ١/٣.
(٦٥) - بحارج ١١٩/٤٨ به نقل از كتاب الزهد اهوازی.
(٦٦) - بحارج ٢٢٠/٤٨ به نقل از عيون اخبار الرضا ج ١/٩٥.
(٦٧) - به بحارج ٢٢٧/٤٨ - ٢٢٨ و الانوار البهية ص ٩٩ رجوع شود.
(٦٨) - همین عبارت در الانوار البهية هم یاد شده است.



وحكى عن المولى اولياء الله صاحب تاريخ مازندران انه قال في كتابه: انى مررت به
مرات عديدة وقبلت الموضع الشريف منه.^{٦٩}

قال الشيخ المفيد (ره): واخرج فوضع على الجسر ببغداد فنودى: هذا موسى بن
جعفر قدماء فانظروا اليه فجعل الناس يتفرون في وجهه وهوميت.^{٧٠}

قال الشيخ الاجل الاقدم ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق: ولد
موسى بن جعفر عليه السلام في سنة ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم سنة تسع وحمله الرشيد
من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون الرشيد المدينة
منصرفا من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق
البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر بن ابى جعفر المنصور ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند
السندی بن شاهك فتوفى في حبسه ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة
وهو ابن خمس او اربع وخسين سنة ودفن في مقابر قرش ويقال في رواية اخرى انه دفن
بقيوده وانه اوصى بذلك فكانت امامته خمسا وثلثين سنة وشهورا انتهى.^{٧١}

وعن الخطيب في تاريخ بغداد قال: توفى عليه السلام بالحبس ودفن في مقابر
الشونيز^{٧٢} خارج القبة (البقعة).

وقبره مشهور بيزار و عليه مشهد عظيم فيه من قناديل الذهب والفضة وانواع الالات
والفرش مالا يحمد وهو في الجانب الغربي عليه السلام جعلنا الله من المحبين له ولاياته الكرام وكان
الموكل به ايام حبسه ابن شاهك السندی جد كشاجم الشاعر المشهور والله اعلم واحكم.

قلت: كشاجم هو محمود ابن الحسين بن السندی بن شاهك من شعراء اهل البيت
عليهم السلام كان كاتباً شاعراً اديباً جامعاً منجماً اخذ من كل صفة حرف اولها وركب
فصار «كشاجم».

ويستحب زيارته عليه السلام ببغداد ووردان لزارته الجنة.^{٧٣}
وقال الرضا عليه السلام: من زار قبر ابى ببغداد كان كمن زار رسول الله و

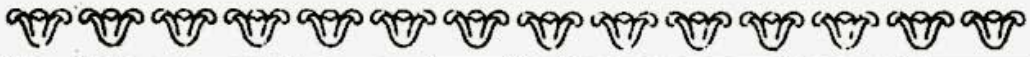
(٦٩) - كتاب ياد شده را ننداريم.

(٧٠) - ارشاد مفيد ص ٢٨٣.

(٧١) - فرق الشيعة نوبختي ص ٩٤.

(٧٢) - تاريخ بغداد ١٣/٣٢ با كمى تفاوت. و عبارات بعدى در تاريخ بغداد پيدا نشد.

(٧٣) - وسائل الشيعة ج ١٠/٤٢٨.



امير المؤمنين صلوات الله عليها وآلها الا ان لرسول الله و امير المؤمنين فضلها. ٧٤

و روى: صلواتي المساجد حوله. ٧٥

كما روى: ولا تصل عند رأس موسى عليه السلام فانه يقابل قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة.

□ ١٠ - الامام الثامن الضامن المأمول المرتجي ابوالحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام.

ولادت با سعادتش روز پنجشنبه يا جمعه، يازدهم ذى القعدة ٧٦ سنة صد و چهل و هشت در مدينه معظمه واقع شد.

والده مكرمه اش ام البنين كه نام شريفش نجمه است و تُكْتَمَ نيز مى گویند و بعد از ولادت حضرت امام رضا او را طاهره گفتند.

وكانت سلام الله عليها من افضل النساء في عقلها ودينها واعظامها لمولاتها حميدة المصفاة ام موسى بن جعفر سلام الله عليه. ٧٧

و روى ان حميدة رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها يا حميدة هي نجمة لابنك موسى عليه السلام فانه سيولد له منها خير اهل الارض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا عليه السلام سماها الطاهرة. ٧٨

وفي الدرالنظيم لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق الحلبي قده قال قال ابوالحسن موسى عليه السلام لما ابتاع هذه الجارية، لجماعة من اصحابه: والله ما اشتريت هذه الجارية الا بامر الله ووحيه فسئل عن ذلك فقال: بينا انا نائم اذا تاني جدى و ابى معها شقة حرير فنشراها فاذا قيص وفيه صورة هذه الجارية فقالا يا موسى ليكونن لك من هذه

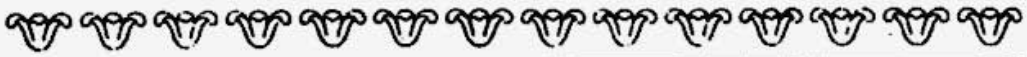
(٧٤) - وسائل الشيعة ج ١٠/٤٢٧ .

(٧٥) - وسائل الشيعة ج ١٠/٤٣١ مصدر روایت بعدی پیدا نشد.

(٧٦) - يازدهم ذیحجه و يازدهم ربيع الاول هم گفته شده است.

(٧٧) - بحار الانوار ج ٥/٤٩ .

(٧٨) - بحار ج ٧/٤٩ .



الجارية خير اهل الارض بعدك ثم امراني اذا ولدته ان اسميه علياً وقالوا ان الله عزوجل سيظهر به العدل والرفقة والرحمة طوبى لمن صدقه وويل لمن عاداه وجحدته.^{٧٩}

اقول كان ابوالحسن الرضا صلوات الله عليه يجلس في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح ويلبس الغليظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم.^{٨٠}

وكانت قيمة في داره تنبه النساء وتأخذهن بالصلاة وكان ذلك من اشد ما عليهن حتى ان بعض الجوارى تمننت الخروج من داره.^{٨١}

ولم يكن احديقدران يرفع صوته في داره كائنا من كان.^{٨٢}
وكان عليه السلام يتكلم قليلا.

وكان كلامه وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن.^{٨٣}
وكان يختمه في كل ثلث.^{٨٤}

وعن ابراهيم ابن العباس قال: ما رأيت ابالحسن الرضا عليه السلام جفا احداً بكلامه قط، وما رأيت قطع على احد كلامه حتى يفرغ منه، وما رد احداً عن حاجة يقدر عليها، ولا مة رجله بين يدي جليس له قط، ولا رأيت شتم احداً من مواليه ومماليكه، ولا رأيت قط تفل اوتقهقه في ضحكه.

وكان يجلس على مائدته مماليكه حتى السائس والبواب وكان قليل النوم بالليل كثير السهر، يحبى اكثر لياليه من اولها الى الصبح، وكان كثير الصيام وكثير المعروف والصدقة في السزوا اكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة.

فمن زعم انه رأى مثله في فضله فلا تصدقوه.^{٨٥}

وقال سجانه لابي الصلت المروى ربما صلى في يومه وليلته الف ركعة.^{٨٦}

وكان عليه السلام لا يستخدم احداً من مماليكه حين يأكل حتى يفرغ ويقول لهم ان

(٧٩) - الدرالنظيم.

(٨٠) - بحارج ٨٩/٤٩.

(٨١) - بحارج ٨٩/٤٩.

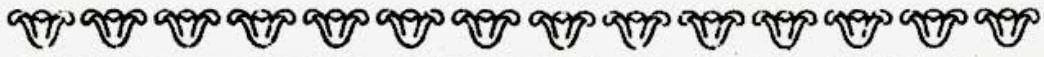
(٨٢) - بحارج ٩٠/٤٩.

(٨٣) - بحارج ٩٠/٤٩.

(٨٤) - بحارج ٩٠/٤٩.

(٨٥) - بحارج ٩٠/٤٩ - ٩١.

(٨٦) - بحارج ٩١/٤٩ - سجانه يعنى زندان بان (منه ره).



قمت على رؤسكم وانتم تأكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا.^{٨٧}
وقال ابوالصلت: ما رأيت اعلم من علي بن موسى الرضا عليه السلام غلب على جميع
الفقهاء والمتكلمين وعلماء الاديان.^{٨٨}
وكان موسى بن جعفر عليه السلام يقول لبيته: هذا اخوكم على عالم آل محمد فاسألوه
عن اديانكم واحفظوا ما يقول لكم فأتى سمعت ابي جعفر بن محمد عليه السلام غير مرة يقول
لي: ان عالم آل محمد عليهم السلام لقي صلبك وليتي ادركته فانه سمى امير المؤمنين على
عليه السلام.^{٨٩}

ولقد اجاد ابونواس في^{٩٠} قوله:

قبيل لي انت اوحده الناس طراً
لك من جوهر الكلام بديع
فعلت م تركت مدح ابن موسى
قلت لا استطيع مدح امام
قصرت السن الفصاحة فيه
وهذا القرص لا يجتويه
شهادت آن حضرت در طوس در ماه صفر و به قول طبرسي و ابن اثير در آخر آن^{٩١}،

سنه دويست و سه به سن پنجاه و پنج واقع شد.

وقبره بسناباد بمشهده الان.

وثواب زيارته اكثر من ان يذكر.

قال الشهيد في الدروس: قيل لابي جعفر محمد بن علي الجواد: زيارة الرضا افضل
ام زيارة الحسين عليهما السلام؟ فقال: زيارة ابي افضل لانه لا يزوره الا الخواص
من الشيعة.^{٩٢}

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
رتال جامع علوم انسانی

(٨٧) - بحارج ١٠٢/٤٩ به نقل از کافی ج ٢٩٨/٦.

(٨٨) - بحارج ١٠٠/٤٩ به نقل از اعلام الوری.

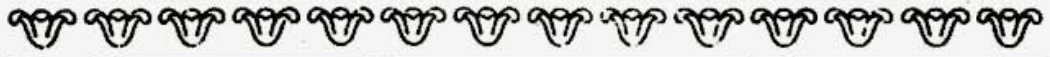
(٨٩) - بحارج ١٠٠/٤٩ به نقل از اعلام الوری.

(٩٠) - متوفای سال دويست هجری قمری.

(٩١) - هفدهم صفر و بیست و سوم صفر و آخر ذیحجه الحرام و ٢٣ ذیقعدہ و ٢١ رمضان و ١٨ جمادی الاولى و

ماه رجب بدون تعیین روز هم گفته شده است.

(٩٢) - دروس شهید کتاب مزار ص ٤.



وعنه عليه السلام: **انما افضل من الحج وافضلها رجب**.^{٩٣}
وروى البزنطي قال قرأت كتاب ابى الحسن الرضا عليه السلام بخطه: ابلغ شيعتى
ان يزارنى تعدل عند الله الف حجة والف عمرة متقبلة كلها، قال قلت لابي جعفر
عليه السلام الف حجة؟ قال اى والله والف الف حجة لمن يزوره عارفاً بحقه.^{٩٤}
قال السيد بن طاوس فى الاقبال: ورأيت فى بعض تصانيف اصحابنا المعجم
رضوان الله عليهم: انه يستحب ان يزار مولانا الرضا عليه السلام يوم ثالث عشرين من ذى القعدة
من قرب او بعد ببعض زيارته المعروفة او بما يكون كالزيارة من الرواية بذلك.^{٩٥}
قلت: وروى العلامة المجلسى عن صاحب كتاب العدد القوية انه قال: ان وفاة
الرضا عليه السلام كانت فى ذلك اليوم والله العالم.^{٩٦}
وقال السيد الداماد قدس سره فى رسالة «اربعة ايام» فى ذكر اعمال يوم دحو الارض:
يوم الخامس والعشرين من ذى القعدة ان زيارة الرضا عليه السلام فيه افضل الاعمال المستحبة
وآكد الآداب المسنونة.^{٩٧}

□ ١١ - الامام التاسع: حجة الله على جميع العباد ابو جعفر محمد بن على التقي الجواد صلوات الله عليه.

ولادت با سعادتش بنا بروايت ابن عياش در روز دهم رجب سنه صد و پنچ
ولكن مشهور بين علماء و مشايخ آن است كه ولادت شريف در ماه رمضان واقع شده.^{٩٨}
والده ماجده آن حضرت ام ولدى بوده نوبه از اهل بيت مارية قبطيه، مادر ابراهيم
فرزند رسول خدا صلى الله عليه وآله وافضل زنهاى زمان خود بود.
و حضرت رسول صلى الله عليه وآله اشاره به اين مخدره و فرزندش حضرت جواد

(٩٣) - دروس همان صفحه.

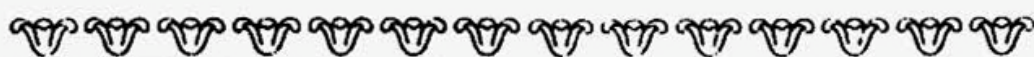
(٩٤) - دروس شهيد همان صفحه.

(٩٥) - اقبال ص ٣١٠.

(٩٦) - بحارج ٤٩/٢٩٣.

(٩٧) - نسخه خطى اين رساله در كتابخانه اينجانب موجود است.

(٩٨) - نوزدهم رمضان هم گفته شده است.



عليه السلام نمود در آنجا که فرمود: بأبي ابن خيرة الاماء النوبية الطيبة.^{۹۹}
و حضرت موسى بن جعفر عليه السلام در خبر يزيد بن سليط سلام خود را برای اين
مخدره فرستاد.^{۱۰۰}

و اسم آن معظمه سيبكه يا خيزران است.
شهادت آن حضرت آخر ماه ذى القعدة^{۱۰۱} سنة دويست و سى در بغداد واقع شده و
در آن وقت از سن شريف آن جناب بيست و پنج سال و دو ماه و دوازده روز گذشته
بود.^{۱۰۲}

قبر شريفش در مقابر قریش پشت سر جد بزرگوارش حضرت موسى بن جعفر
عليه السلام واقع است.
وعن ابى الحسن الهادى عليه السلام فى جواب من سأله عن فضل زيارة الحسين و
زيارتها: ابو عبدالله المقدم وهذا لجمع واعظم اجراً.^{۱۰۳}

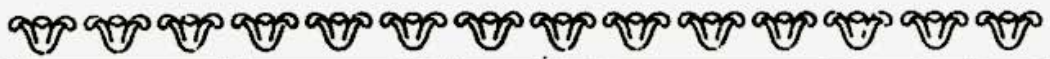
□ ۱۲ – الامام العاشر: امام كل عاكف وبادى ابوالحسن على بن محمد الهادى
عليه السلام.

ولادت باسعادتش در صربيا نيمه ذى الحجة سنة دويست و دوازده واقع شد و
بعضى در دوم رجب يا پنجم گفته اند.^{۱۰۴}
والده آن حضرت مخدره معظمه سمانه مغربية معروفه بسيده است.

روى محمد بن الفرج و على بن مهزيار عن السيد عليه السلام انه قال: اقمى عارفة
بحق وهى من اهل الجنة لا يقربها شيطان مارد ولا ينهاها كيد جبار عنيد وهى مكلوة بعين الله

رتال جامع علوم انسانی

- (۹۹) – ارشاد مفيد ۲۹۷ – بحارج ۲۱/۵۰.
(۱۰۰) – بحارج ۲۷/۵۰ به نقل از كافى ج ۳۱۵/۱ – ۳۱۶.
(۱۰۱) – پنجم و ششم و آخر ذیحجه هم قائل دارد.
(۱۰۲) – در كافى هجده روز فرموده و اين مطابق است با قول آن كسى كه وفات را ششم ذیحجه گرفته چه
آنكه ولادت در نوزده ماه رمضان واقع شده است (منه ره).
(۱۰۳) – وسائل الشیخه ج ۴۴۷/۱۰ به نقل از كافى.
(۱۰۴) – بيست و هفتم ذیحجه و سیزدهم رجب هم گفته شده است.



التي لا تنام ولا تغلف عن امهات الصديقين والصالحين. ١٠٥

شهادت آن حضرت در «سرمین رای» روز دوشنبه سیم رجب سنه ١٠٦ دویست و پنجاه و چهار به سن چهل و یکسالگی و شش ماه تقریباً، واقع شد.

و در این مدت قلیل، درک فرموده زمان سلطنت معتصم و واثق و متوکل و منتصر و معتز را و در ایام معتز آن حضرت را زهر دادند و شهید کردند و در وقت شهادت آن امام غریب، غیر از امام حسن عسکری علیه السلام کسی نزد بالین آن جناب نبود و چون رحلت فرمود جمیع امرا و اشراف حاضر شدند و امام حسن در مصیبت پدر بزرگوار خود گریبان چاک نمود و خود متوجه غسل و کفن و دفن آن جناب شد و آن بزرگوار را در حجره طاهره که محل عبادت آن حضرت بود دفن کردند.

و مسعودی در مروج الذهب گفته که آن جناب در روز دوشنبه چهار روز به آخر ماه جمادی الاخره مانده وفات کرد و گاهی که جنازه آن حضرت را حرکت می دادند به جانب قبر، شنیدند که کنیزکی می گفت: ماذا لقینا فی یوم الاثنین قدیماً و حدیثاً^{١٠٧}، یعنی ما چه کشیدیم از نحوست روز دوشنبه از قدیم الایام تا این زمان و اشاره کرد بروز وفات پیغمبر صلی الله علیه وآله، پس آن حضرت را در سامراء در خانه خود دفن کردند.

و روایت شده از آن حضرت که فرمود این دعائی است که من بسیار می خوانم و از خدا سئوال کرده ام که هرکس این دعا را در روضه من بخواند خدا او را ناامید برنگرداند:

یا عتیق عند العدد، یا رجائی والمعتمد، یا کهنی والسند، یا واحد یا احد، یا قل هو الله احد، اسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقتك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا، صل على جماعتهم وافعل بي كذا و كذا و به جای این حاجات خود را بخواهد.^{١٠٨}

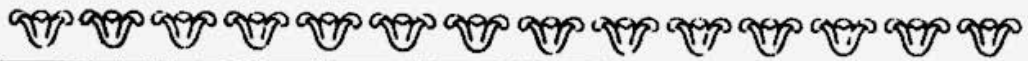
فقیر گویند: که بسیار مناسب است که زیارت جامعه کبیره را در حرم مطهر آن حضرت بخوانند زیرا که صدور آن کلمات بلیغه که دارای تمام مراتب اظهار بندگی و تذلل و اعتراف بعظمت و جلالت ائمه علیهم السلام است، از مصدر جلال آن حضرت

(١٠٥) - اثبات الوصية مسعودی ص ١٧٢ چاپ سنگی.

(١٠٦) - بیست و پنجم جمادی الاخره و بیست و ششم آن هم گفته شده است.

(١٠٧) - مروج الذهب ج ٤/٨٤.

(١٠٨) - بحارج ٥٩/٩٩ به نقل از امالی شیخ طوسی.



عليه السلام است.

□ ۱۳ - الامام الحادي عشر. وسبط سيد البشر، السيد الرضى الزكى ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام.

ولادت باسعادتش در مدینه طيبه در دهم ربيع الثاني سنة دويست و سى و دو و بعضى هشتم و برخى چهارم ماه مذکور، گفته اند.

والده ماجده اش از عارفات صالحات و مفزع شيعه بود و اسم آن معظمه حَدِيث (بضم حاء و فتح دال) يا سليل است و از او جده تعبير مى نمايند.

و شهادت آن بزرگوار روز جمعه هشتم ربيع الاول ۱۰۹ سنة دويست و شصت به سن بيست و هشت سالگى در سَرَمَن راي واقع شد و اين در ايام خلافت معتمد على الله، احمد بن جعفر متوكل بوده و آن جناب را دفن نمودند در همان خانه كه پدر بزرگوارش حضرت هادى عليه السلام دفن شده بود و صنمات و اذيتها و گرفتاريها كه براى جوارى و زنان آنحضرت روى داده از حبس و اعتقال و شدت صعوبت طلب سلطان زمان، در پيدا كردن حضرت حجة بن الحسن امام زمان عليه السلام و تفتيش خانه ها و اخافه شيعيان و تشريد ايشان به سعادت جعفر. شيخ مفيد در ارشاد بآن اشاره فرموده.^{۱۱۰}

وفي الدروس: و روى ابو هاشم الجعفرى قال قال: ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام قبرى بسرمن راي امان لاهل الجانبين.

وقال المفيد رحمة الله يزاران من ظاهر الشباك ومنع من دخول الدار.

وقال الشيخ ابو جعفر وهو الاحوط لانها ملك الغير فلا يجوز التصرف فيها الا باذنه.

قال ولو ان احدا دخلها لم يكن مأثوماً وخاصة اذا تاوّل في ذلك ماروى عنهم عليهم

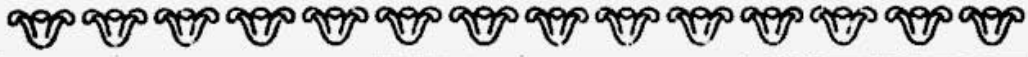
السلام انهم جعلوا شيعتهم في حلّ من ما لهم انتهى.^{۱۱۱}

و روى الشيخ عن ابى عبدالله الحراني قال قلت: لابي عبدالله عليه السلام ما لمن

(۱۰۹) - اول ربيع الاول و دهم آن هم گفته شده است.

(۱۱۰) - ارشاد مفيد ص ۳۲۵.

(۱۱۱) - دروس شهيد اول كتاب مزار ص ۴.



زار الحسين عليه السلام قال: من اتاه وزاره وصلى عنده ركعتين كتبت له حجة مبرورة فان
صلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة قلت جعلت فداك وكذلك كل من زار اماماً
مفترضة طاعته قال وكذلك كل من زار اماماً مفترضة طاعته. ١١٢

□ ١٤ - الامام الثاني عشر مولانا وامامنا المهدي الحجة بن الحسن.

صاحب العصر الامام المنتظر من بما ياباه لايجرى القدر
حجة الله على كل البشر خيرا هل الارض في كل الحصال
شمس اوج المجد مصباح الظلام صفوة الرحمن من بين الانام
الامام بن الامام بن الامام قطب افلاك المعالي والكمال
صلوات الله عليه وعجل الله فرجه الشريف.
ولادت باسعادت آن نور عالم تاب در سرمن راي در نيمه شعبان سنه دويست و
پنجاه و پنج واقع شد.

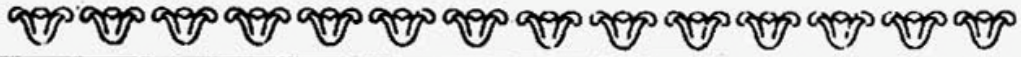
والده ماجده اش حضرت نرجس خاتون از اولاد حواري حضرت عيسى است.
ويستحب زيارته عليه السلام في كل زمان ومكان والدعاء بتعجيل الفرج عند
زيارته.

وتأكد زيارته في السرداب بسرمن راي.
وهو المتيقن ظهوره وتملكه وانه يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.
اللهم انا نسالك بك وبحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته الطاهرين،
ان تصلي على محمد وآله وان تحشرنا في زمريهم وتعتق رقابنا من النار بحقهم وتعجل فرجهم
وفرجتنا بهم وتدرك بنا اياهم، يا ارحم الراحمين.
قال الشيخ المفيد في المقننه:

وبجزيك ان تقول في زيارة كل امام: السلام عليك يا ولي الله، اشهد انك قد
نصحت لله واديت ماوجب عليك فجزاك الله خيراً الجزاء ولعن الله الظالمين لكم من الاولين
والاخرين. ١١٣

(١١٢) - تهذيب شيخ طوسي ج ٦/٧٩.

(١١٣) - مقننه مفيد ص ٧٦.



زيارة اخرى مختصرة وبجزيك من جميع ذلك ان تقول: السلام عليه يا ولى الله
صلى الله عليك ورحمة الله وبركاته. ١١٤

وبجزيك لوداع كل امام ان تقول: السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته
استودعك الله واقراء عليك السلام وتنصرف اذا شئت ان شاء الله تعالى. ١١٥

و روى عن الصادق عليه السلام انه قال: اذبعدت باحدكم الشقة ونأت به الدار
فليعل اعلى منزله ويصل ركعتين وليؤم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا. ١١٦

و روى عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال: من لم يستطع منكم ان
يزورنا فليزر صالحى شيعتنا يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر ان يصلنا فليصل صالحى
اخوانه يكتب له ثواب صلتنا. ١١٧

كتب هذه الرسالة الشريفة بيمناه الوازرة هادى بن محمد مهدى القائينى رجاء ان
ينفع بها يوم لا ينفع مال ولا بنون فى شهر رمضان سنة هزار وسيصد وچهل وسه (ه ق). ١١٨



(١١٤) — مقننه مفيد ص ٧٦.

(١١٥) — مقننه مفيد ص ٧٦.

(١١٦) — مقننه مفيد ص ٧٦.

(١١٧) — مقننه مفيد ص ٧٦.

(١١٨) — تاريخ پايان تأليف الانوار البهية كه پس از اين رساله نگاشته شده، آخر ماه رمضان ١٣٤٣ ه ق

مى باشد.